52 - ب / قال أبو عبيد : وأصل هذا من وِرْد الإبل وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى شاءت قيل : وردت رِفْها قال ذلك الأصمعي : و يقال : [قد -] أرفه القوم إذا فعلت إبلهم ذلك فهم مُرفِهون فشبه كثرة التدهن وإدامته به ; وقال لبيد يذكر نخلا نابتة على الماء : . [البسيط] ... يشربن رِفها عِراكا غيرَ صادرةٍ ... فكلها كارِعٌ في الماء مغتمر ... .

قرفص قعا وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه كان جالسا القرفصاء . قال أبو عبيدة : قوله : القرفصاء يعني أن يقعد الرجل قعدة المحتبي ثم يحتبي بيديه يضعهما على ساقيه . وأما الإقعاء [فهو -] الذي جاء فيه النهي عن النبي عليه السلام أن يفعل في الصلاة فقد اختلف الناس فيه فقال أبو عبيدة : و هو أن يلصق أليتيه بالأرض وينصب